كلية الأداب و اللغات

قسم اللغة و الآدب العربي

(المحاضرة الأولى)

اسم الأستاذ

د. صابركنوز

وحدة التعليم المنهجية

-ليسانس-

-الأفواج 5-6 -

المادة

تقنيات البحث 2

السنة الجامعية

2021 /2020

السداسي الثاني

عنوان المحاضرة

اختيار موضوع البحث (تدريبات حول صياغة عنوان البحث)

أهمية الموضوع

انتقال الطلبة من التعليم ما قبل الجامعي إلى المحطة الأخير ، وفيها سيباشر نقلة نوعية شعارها البحث الأكاديمي ، حيث سيتلقى محاضرات و معارف وفق ذلك ، ثم إنه سيوجه إلى البحث وفق منهجية علمية يتدرب عليها مرارا فضلا على ممارستها بصفة دائمة ، و التعامل مع الموضوع أول ما يستهله الطالب ، و أول ما يستحضره لذلك وجب في طي هذه الورقات لتقنيات البحث ان نحيط بشيء من أسس اختيار الموضوع و التدرب على صياغته .

اول ما يعنى به الباحث الذي يعد مذكرته هو ضبط موضوعه و صياغة عنوانه ، ثم يتدرج في باقي محطات البحث

واختيار الموضوع له متطلبات هي :

1- يخص التخصص العلمي للباحث حيث أن اختيار الموضوع يكون مصدره المعارف والخبرات العلمية التي تلقاها الباحث طوال مدة تكوينه ، واختيار موضوع البحث وعنوانه يجب أن يتوافق مع التخصص المدروس وليس خارجا عنه .مثلا المتخصص في التدريب الرياضي لا يختار موضوعا يقع في تخصص التربية الحركية مثلا أو التسيير الرياضي أوغيره، عليه اختيار موضوع له علاقة بالتربية البدنية والتدريب الرياضي والمعارف والتخصصات المرتبطة بما درسه في مجال التدريب الرياضي .

2- يتعلق بالمهارات العلمية والخبرات المكتسبة في مجال التخصص من حيث التحكم في آليات البحث من منهج وتقنيات بحث ومن تجربة وعمل ميداني . فلكل تخصص مفاهيمه ومناهجه وتقنياته .

3- يتعلق برغاب الباحث فيما يخص الموضوعات التي يرغب بمعالجتها ودراستها ، فالشعور بالمشكلة والاهتمام بها يشكل دافعا للتفاني والاجتهاد طيلة مسار البحث . لذا وجب اختيار مواضيع نشعر نحوها بالانجذاب والاهتمام من دون الوقوع في الذاتية.

كما وجب وضع ما يلي في الحسبان :

1. **أن يكون العنوان دالا على موضوع الدراسة ويعبر تعبيرا واضحا ودقيقا عليها ، من خلال تضمينه مفردات ،مصطلحات و مفاهيم أو متغيرات أساسية ذات دلالة على محتوى البحث مع الحرص على أن لا يكون عنوانا طويلا ومشبعا و متضمنا جميع عناصر الدراسة .**

مثال:استخدامات تقنيات المعلومات وبرامج ووسائط تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التدريب الرياضي ورفع إنجاز الرياضيين .

لاحظوا أن هذا العنوان طويل ويتضمن عدة عناصر تحمل تكرارا ويمكن إعادة صياغته وتحديده بالطريقة التالية:

دور استخدامات تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التدريب الرياضي .

وبقية العناصر مثل تقنيات المعلومات، وبرامج ووسائط تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومفهوم رفع الإنجاز لدي الرياضيين تبقى مصطلحات ومفاهيم يتم تحليلها بلورتها وتطويرها أثناء الدراسة.

2. **أي يجب أن يشير عنوان البحث بشكل مباشر وواضح لموضوع ومحتوى الدراسة وبدون غموض**

3. **على الباحث استخدام لغة واصطلاحات علمية من التخصص وعبارات واضحة عند صياغة العنوان و لا يجب أن تحمل أية لُبس اوغموض ولا توحي بمعان متناقضة ولا تتضمن تكرار و إطنابا.**

- أما عن المعايير :

فتتعلق هذه المعايير بعدد من الاستعدادات والقدرات الذاتية والمعرفية والمادية نوجزها فيما يلي :

أ/ المعيار النفسي والذاتي : ويرتبط برغبة الباحث وميله لاختيار حقل من حقول المعرفة وموضوعا بعينه دون سواه ، ويعد هذا الاستعداد النفسي دافعا قويا للباحث على الإنجاز والاجتهاد العلمي وتكريسه الوقت والجهد اللازمين لتحقيق الدراسة .

ب/ عامل /أو معيار الاستعدادات والقدرات العلمية :ويتعلق الأمر بتكوين الباحث وتحكمه في تخصصه وفي مختلف الإجراءات والشروط المنهجية والعلمية التي تضمن تقديم بحث علمي و موضوعي في مجال تكوينه .

ويرتبط بهذا المعيارالأخير عدد من الاستعدادات والقدرات على الباحث مراعاتها وهي :

1. القدرة والملكات العقلية للباحث التي تمكنه من التعمق في فهم وشرح وتحليل الظواهر وإمكانية الربط والمقارنة والاستنتاج. ويتأتى ذلك من إطلاع الباحث على الوثائق والمصادروالدراسات السابقة.
2. ضرورة توفر الباحث على أخلاقيات الصبر والهدوء وقوة الملاحظة والموضوعية وروح المبادرة والابتكاروكل ما يتعلق بالروح العلمية .
3. الإمكانيات الاقتصادية للباحث التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند إعداد ميزانية البحث التي يجب أن تراعي الإمكانيات المالية للباحث .
4. القدرات اللغوية: التحكم في اللغة أو اللغات التي كتبت بها المصادروالمراجع خاصة في بعض المواضيع الجديدة والمتخصصة.
5. الوقت المتاح أي تحديد مدة البحث والوقت الذي سيأخذه إنجاز الدراسة بدقة.

ج/ معيار التخصص العلمي : الموضوع المختار يجب ان يكون ضمن مجال تخصص الباحث وليس خارجا عن مجال تخصصه.

د/ معيارا لموضوعية :في اختيار موضوعات البحث وهذا من حيث :

1/ القيمة العلمية للبحث و ماهي الإضافة التي سيأتي بها عند انتهاء الدراسة .

2/ أهداف البحث ومكانته ضمن سياسة البحث التابعة للمؤسسة / الجامعة / مركز البحث وغيرها.

3/ مكانة البحث بين بقية البحوث و نوعه (مذكرة ليسانس،ماستار، أطروحة ماجستير أو دكتوراه.....

4/ ضرورة توفر المراجع والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث .

- **وعن خطوات اختيار موضوع البحث :**

يتم اختيار موضوع البحث بعد عدة مراحل :

1/ التفكير في صياغة عنوان البحث وهذا بـ :

- **الخبرة العلمية التي اكتسبها الباحث أثناء الدراسة والمعارف التي حصلها .**
- **الإطلاع على مختلف المراجع في التخصص التي تمس الموضوع المختار.**
- **مناقشة واستشارة اساتذة التخصص**
- **مراجعة الباحث وتأمله للظاهرة والوقائع المرتبطة بتخصصه العلمي .**

2/ الدراسة الاستطلاعية/ الاستكشافية للموضوع المختار ويمكن أن تجرى هذه الدراسة على مستويين :

- **استطلاع واستكشاف نظري من خلال الإطلاع على المراجع ،المصادر والوثائق التي تتوفر عليها المكتبات في موضوع البحث .**
- **استطلاع واستكشاف ميداني بقيام الباحث بزيارات ميدانية قصد الإطلاع على ميدان الدراسة ومجتمع البحث والتعرف عليه عن قرب قبل صياغة الموضوع.**

3/ المناقشة مع المشرف وعرض مختلف الاقتراحات الخاصة بصياغة عنوان البحث والموضوع المراد دراسته ليبدى رأيه وليقدم التوجيهات الضرورية للمواصلة أو لتغيير طريقة البحث .

4/ ضبط العنوان بشكل نهائي بعد التأكد من أن العنوان وموضوع البحث واضحين ، وأن الصياغة سليمة من حيث اللغة ومن حيث المصطلحات ، وأن العنوان يعبر فعلا على محتوى البحث.

- **حسن الصياغة تتطلب :**

كي تكون الصياغة سليمة لعنوان البحث أو الدراسة لا بد من مراعاة مايلي:

1/ لا يجب أن يكون العنوان طويلا يتضمن تكرار وإطنابا ولا قصيرا يخل بمحتوى البحث .

2/ يجب ان يتضمن العنوان مصطلحات دقيقة ومتخصصة .

3/ على العنوان أن يربط بين متغيرين أو أكثر : واحد يكون متغير مستقل (يشكل السبب) والثاني متغير تابع (يشكل النتيجة) وإن وجد متغير ثالث فيشكل متغير وسيط أو متغير توضيحي .

4/ ضرورة ترتيب متغيرات عنوان البحث ترتيبا سليما وصحيحا.

5/ ان لا يصاغ العنوان بشكل يوحي بان متغيرات العنوان هي تحصيل حاصل لا تحتاج إلى البرهنة والبحث .

6/لا يجب أن يوحي عنوان البحث بان موضوع الدراسة صعب ومعقد.

7/ ضرورة تطابق وتماشي عنوان البحث مع موضوع البحث .

8/ يجب أن يكون لعنوان البحث دلالة ومعنى علمي واضح.

بعض المصادروالمراجع:

- كيف تعد رسالة دكتوراه، امبرتو إيكو ترجمة علي منوفي ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2002.
- ينظر البحوث الأدبية، د. عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني بيروت، ط1980/2.
- البحث العلمي، د.ربحي عليان، بيت الأفكار الدولية الأردن/2001.